



إنّ السيادة القومية والاستقلال  
تقرّهما الأمة وتُعترف بهما الدول  
الإجنبية اعترافاً ولا تقرّهما تقريراً  
يُملَى على الأمة.

سعادة

## الكرملين يفتح نافذة التفاوض وكيف تفتح باب الحياد... وتراجع أميركي في مجلس الأمن الأسد لبوتين: تصححون التاريخ وتعيدون التوازن الدولي... ومعركتنا واحدة موقف وزارة الخارجية يُحرج لبنان... والحكومة تتخلى عن مسؤولياتها



(دالاتي ونهرا)

الرئيس عون مترشحاً لجلسة مجلس الوزراء في بعدا أمس

هي حكومة تعبر عن التعددية الأوكرانية بما فيها ذوي الأصول الروسية، ونزع سلاح الجيش واجتثاث الجماعات النازية. على المقلب الغربي، تواصلت بيانات التنديد بالموقف الروسي، واستمرت المباحثات بطبيعة العقوبات التي يمكن أن تردع موسكو، وتمخضت ساعات الاجتماعات عن عقوبات شخصية على الرئيس بوتين والوزير لافروف، اللذين أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنهما لا يمكن أن يكونا في أية دولة أجنبية، بينما طلبت واشنطن تأجيل التصويت في مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار تقدمت به، معلوم مسبقاً أنه سيواجه بالفيتو الروسي ولن يبصر النور. وفي وقت لاحق بعد منتصف ليل أمس قامت واشنطن بتعديل مقترحها بحذف وضع بصيغة قرار تحت الفصل السابع، ثم استبدال إدانة القرار الروسي بالعملية العسكرية بمجرد إبداء الأسف. أما في المفاوضات على العقوبات فدار النقاش على حرمان موسكو من استخدام نظام السوفيت للمعاملات التجارية، وكانت «البناء» قد أشارت أمس إلى أنه نقطة توازن الرعب مقال تدفقات الغاز الروسي إلى أوروبا، وهذا ما أظهرته المناقشات التي انتهت إلى صرف النظر عن القرار.

(التتمه ص4)

### كتب المحرّر السياسي

في اليوم الثاني للحرب بدت موسكو أقرب لتحقيق الهدف الذي أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وهو إعلان حياد أوكرانيا، فبينما حقق اليوم الأول تدمير البنية التحتية العسكرية للجيش الأوكراني التي تتبع له خوض حرب وتشكيل تهديد، وكان ذلك نصف أهداف الحرب، حمل اليوم الثاني للحرب سريعاً مؤشرات اقتراب موسكو من هدف الحياد مع الإعلان الذي صدر عن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي شاكياً تخلي الحلفاء وترك بلاده وحيدة تواجه خطر الحرب طلباً لعضوية حلف لن تبصر الانضمام إليه وبحسب ما ساند لن تراه، مبدئياً الاستعداد لمفاوضات مباشرة مع روسيا على مبدأ حياد أوكرانيا. ومع سيطرة القوات الروسية على النقاط الاستراتيجية الواقعة على جبهات أوكرانيا الأربع شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، وعلى مداخل العاصمة كييف، فتحت موسكو نافذة للتفاوض، مقترحة مينسك عاصمة روسيا البيضاء كمكان للمفاوضات، بينما دعا الرئيس بوتين الجيش الأوكراني لتسلم المسؤوليات بدلاً من الحكومة التي وصفها بحكومة المافيات والعصابات النازية وتجار المخدرات، ووضع وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف شروطاً تلبي مطالب الرئيس بوتين،

### نقاط على الحروف

#### دروس عربيّة ولبنانيّة من حرب أوكرانيا

ناصر قنديل

– في حيا الانشغال العربي واللبناني بمحاولات تفسير وتحليل أسباب وأفاق الحرب المشتعلة بين روسيا وأوكرانيا، يبدو أشد فائدة وأكثر جدوى محاولة السعي لاستخلاص دروس وعبر تخدم قواعد صناعة السياسة عربياً ولبنانياً، في عالم يبدو بوضوح أن قواعد العلاقات الدولية فيه تتغير بسرعة، وأن أخذ متغيراتها بالاعتبار بصورة مبكرة، يفيد الذين لا يرغبون أن يتحولوا إلى ضحايا السذاجة أو الأوهام أو الغباء، كما هو حال ما عبّر عنه الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، بالحديث عن الشعور باليتم والتخلي والخيانة من الحلفاء الذين بنت حكومته سياساتها على فرضيات مواقف منتظرة منهم، فالعبرة التي قالها كلام زيلينسكي، أنه إذا كان لا بد من الاختيار بين عضوية الناتو وحماية بلاده الذي لن يتدخل الناتو لحمايته، فعضوية الناتو في الحالين لن تحقق، ولماذا تدفع بلاده ثمن الوهم، وأنه إذا كان لا بد من خيار الحياد لبلاده لضمان ما يتحبه توازن القوى في نظام العلاقات الدولية من أمنها واستقلالها ووحدتها، فإنه كان من الأفضل فعل ذلك على البارد ودون الوصول إلى لحظة الحرب، وقد كان ممكناً تحقيق شروط أفضل للتفاوض لو بدأ قبل أن تندلع الحرب، وبكلاف أقل، بل لا يمكن مقارنتها بكلفة الحرب.

– الدرس الأول الذي تقدّمه لنا الحرب وما سبقها وما رافقها، أننا نشهد مرحلة جديدة ينتقل فيها اللجوء لخيار الحل العسكري من الضفة التي كانت تقودها واشنطن في العشرية الأولى من القرن الحادي والعشرين، خصوصاً في حربي أفغانستان والعراق، التي ضفة مقابلة ومناهضة لواشنطن تقودها موسكو، التي قامت منذ العام 2008 بست خطوات عسكرية، كان أولها اجتياح أوسيتيا الجنوبية وطرده القوات الجورجية منها، ومن بعدها عام 2014 اجتياح شبه جزيرة القرم وطرده القوات الأوكرانية منها، ثم عام 2015 التموذج العلني في سورية إلى جانب دولتها وجيشها، وعام 2021 بنشر شرطتها العسكرية في أنديجان كحل وسط للحرب الأذربيجانية الأرمنية، وفي مطلع عام 2022 قيادة عملية وقائية سريعة في كازاخستان لمنع اضطرابات هددت بسقوط العاصمة من يد الدولة والجيش، وها هي الحلقة العسكرية السادسة بعملية كبرى في أوكرانيا، بينما تنتقل واشنطن إلى التراجع العسكري، الذي عبر عنه قرار ضخ حجم الانسحاب من أفغانستان عام 2021، وسببته انسحاباتها منها سحب صواريخ الباتريوت من تركيا في 2016 ومن السعودية في 2019. وهذا التحول يستدعي انتقال التعامل العربي واللبناني مع روسيا من مجرد كونها دولة كبرى إلى الانتباه لكونها دولة فاعلة صاعدة على المسرح الدولي بقبول التحدي بوجه السياسات الأميركية، باستخدام القوة، وهي دولة إقليمية كبرى منذ تموضعها في سورية بقوة، وهي بذلك دولة جارة للبنان.

– الدرس الثاني هو أن واشنطن تتفادى المواجهة المباشرة مع هذه الهجومية الروسية المتصاعدة بخلفية الانتقام لدور سابق اغتالته واشنطن بالعدو والإقصاء، وتأسيساً لدور لاحق لا تابه موسكو بالمخاطر التي

(التتمه ص4)

## الاحتلال يُمدّد توقيف عدد من الأسرى بذرائع استكمال التحقيق



المصلين الذين توافدوا منذ ساعات الصباح إلى الأقصى، من خلال تفتيشهم وفحص هوياتهم، وتابعت: «كما انتشرت في شوارع المدينة ومحيط المسجد، وتمركزت عند أبوابه، ومنعت دخول آلاف المواطنين من الضفة الغربية إليه».

من الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بينهم فتاة. وفي المسجد الأقصى، أدى عشرات الآلاف صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، رغم الإجراءات المشددة التي فرضتها سلطات العدو على أبواب ومدخل البلدة القديمة في القدس المحتلة. وقالت مصادر فلسطينية أنّ شرطة الاحتلال «اعتقت دخول

والعشرات بالاختناق باعتداءات لقوات العدو التي اعتقلت شاباً خلال قمع مسيرة كفر قدوم (بالضفة المحتلة) الأسبوعية المناهضة للاستيطان الصهيوني والتي انطلقت نصرة للأسرى وتنديداً بممارسات الاحتلال بحق أهالي الشيخ جراح في القدس. وكانت قوات العدو اعتقلت 8 فلسطينيين في مناطق متفرقة

مصدت محكمة العدو «الإسرائيلي» العسكرية في سالم، أمس، توقيف عدد من الأسرى الفلسطينيين لفترات مختلفة. بذرائع استكمال التحقيق. وقالت مصادر فلسطينية أنّ المحكمة صدّت توقيف كل من: عز الدين زياد صدقة، ومروان صالح الشريم وإيهاب إياد حوشية، وعلاء توفيق يحيى، ومحمد غسان براهيمة، وقصي مأمون عمور، ومجد صالح جرادات، ومحمد عدنان الزبيد، ومروان محمد يحيى حتى تاريخ 3 آذار/ مارس المقبل».

وتابعت المصادر بأنّ المحكمة صدّت أيضاً اعتقال يوسف زياد شقيقات حتى 2 آذار/ مارس المقبل، وعز الدين باسم حمامرة، ونظام عبد الرحيم عمور حتى 1 آذار/ مارس، لافتة إلى أنّ «محكمة الاحتلال العسكرية في سالم قدمت لإحالة اتهام بحق الأسير حمادة سائد أبو سمرة وعينيت له جلسة محكمة في 22 آذار/ مارس المقبل».

ميدانياً، أصيب 3 شبان فلسطينيين بالرصاص المعدني

### عندما يكون الموقف الدبلوماسي اللبناني مصادراً

د. عدنان منصور\*

من البديهي أنّ أي قرار أو بيان لدولة ما، حيال أحداث، وتطورات، ونزاعات، وحروب تشهدها دول خارجية، يجب أن يعكس موقفاً سيادياً موحداً للأطراف السياسية الحاكمة، وأن تأخذ بالاعتبار مصالح بلدها وشعبها، والتوازنات الإقليمية والدولية، وأيضاً الانقسامات في مواقف الدول حول هذه الأحداث، والصراعات، والمواجهات الساخنة.

هنا تتساءل: هل البيان الرسمي اللبناني الصادر عن وزارة الخارجية، جاء ليعبر عن إرادة وموقف الأطراف السياسية كلها داخل الحكومة وخارجها؟! ومن هو الذي مارس الضغوط لحمل رئيس الحكومة، ويتسرع على إصدار بيان كهذا، ويدين دولة صديقة، لها أسبابها الجوهرية المتعلقة بأمنها القومي، والتي حملتها على القيام بما قامت به في مناطق عديدة في أوكرانيا؟! وما دام رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يوعظنا، ويبتئها، ويذكرنا من أنّ آخر سياسة التأي بالنفس، والسببي حرصه الشديد على الالتزام بهذا التأي، ويعبر عن انزعاجه وفضبه حيال كل تصرف يأتي من هنا أو هناك يتعارض مع سياسة التأي، ويعتبره مُضراً بمصالح لبنان وشعبه، فهل بيان الحكومة هذا، الصادر عن وزارة الخارجية يعبر فعلاً وحقيقة عن سياسة التأي (التتمه ص4)

### أين مصلحة أوكرانيا...؟

مأمون ملاعب

بعيداً عن المفاضلة بين نظامين اقتصاديين فإنّ السمة العامة الواضحة أنّ كل الشعوب التي كانت تعيش في ظل دول اشتراكية، خاصة تلك التي كانت في حلف وارسو، كانت شعوباً فقيرة، بينما دول العالم الأول الرأسمالية كانت شعوباً تعيش برفاهية إلى حد ما خصوصاً دول أوروبا الغربية.

في ظل سيطرة الاتحاد السوفياتي على أوروبا الشرقية برزت بعض القضايا القومية معرّزةً بالعامل الاقتصادي وأدت إلى ما يشبه الثورات ...

مع انهيار الاتحاد السوفياتي زال حاجز القوة فتحرّكت بعض شعوب أوروبا الشرقية في ظل دعاية غربية وتوق إلى حياة الغنى والرفاهية والحرية الفردية باعتقاد أنها إذا ما التحقت بالغرب واتبعت النظام الرأسمالي، فإنها ستحصل على مبعثها.

تدخل الغرب وفكك يوغوسلافيا عبر حروب شارك فيها تهدف إلى التفكيك وإلحاق الدول الناشئة به، وإبعادها عن أي نفوذ روسي.

التحقت بولندا بحلف شمال الأطلسي فتحوّلت إلى قاعدة صواريخ موجهة ضد روسيا، وقامت الثورات في رومانيا وجورجيا وأوكرانيا. وقعت معظم شعوب أوروبا الشرقية في شرك الغرب فتحوّلت إلى مطية له يستخدمها ضد روسيا.

لم يبق النظام في روسيا اشتراكياً لكن ذلك لم يقربها (التتمه ص4)

## مصر: أي خطوة إثيوبية بشأن السدّ تعتبر خرقاً لإعلان المبادئ



الماضي، بحضور ومشاركة عشرات المسؤولين والبرلمانيين وقادة المجتمع ورجال الدين لتدشين توربين واحد من إجمالي 13 بقدره 350 ميغاوات.

فشلاً ذريعاً في عمليات الملء. جدير بالذكر أنّ رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد أعلن عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، بدء المرحلة الأولى من توليد الكهرباء من سد النهضة، الأحد

إعلان المبادئ، وأشار إلى أنّ انعكاس هذه الخطوة سوف ينتج عنها أضرار إما الانسحاب من المفاوضات أو الاستمرار فيها وفقاً للمعطيات المصرية، موضحاً أنّ الجانب الإثيوبي فشل

كشف رئيس لجنة مفاوضات سد النهضة علاء الظواهري أنّ «مصر تراقب كل ما يحدث في سد النهضة بشكل يومي، وكنا نعلم كل شيء يخص السد». وأضاف الظواهري أنّ «مصر تعلم كل شيء يخص ارتفاع السد وأيضاً موعد تشغيل التوربينين قبلها بشهر واتخذنا العديد من الخطوات الاحترازية». وتابع: «أي خطوة أحادية تقوم بها إثيوبيا سواء من حيث الملء أو تشغيل التوربين تعتبر خرقاً لإعلان المبادئ، رداً على إعلان رئيس الوزراء الإثيوبي، ببدء المرحلة الأولى من توليد الكهرباء من سد النهضة، مشيراً إلى أنّ مصر ليست ضد توليد الكهرباء، ولكن كيفية تشغيل التوربينات وكيفية المياه الخارجة من السد هي الجزئية الأهم».

وأوضح عضو اللجنة التفاوضية أنّ ما يهم القاهرة هو كيفية التخزين ووقت، وأن يتم ذلك وفقاً لقواعد قانونية ملزمة، لخريطة الطريق وهي

عبر ودروس من أوكرانيا

■ عمر عبد القادر غندور\*

لطالما مثل الخط الذي يغطي 37% من حاجة القارة الأوروبية إلى الغاز الروسي، خطراً استراتيجياً على الولايات المتحدة وحلفائها من دول أوروبا الشرقية. ومنذ فترة طويلة قبل نشوب الأزمة الروسية الأوكرانية، حذرت واشنطن مرارا من فرض عقوبات على كل من يشترك في التعامل والتساهل في تمرير الغاز الروسي. وبعثا تحاول الولايات المتحدة توفير الغاز إلى أوروبا من غير الحاجة إلى الغاز الروسي، وتباحثت مراراً مع قطر التي قالت إنه «من المستحيل أن نعوض أي دولة إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا في حال توقفه». ويسأل للولايات المتحدة أن أرسلت ناقلات تحمل الغاز المسال إلى أوروبا لكنها لم تستطع توفير الغاز بسبب عدم وجود منشآت مخصصة للتخزين بدرجة حرارة 168 درجة مئوية تحت الصفر...

لن نتخلى أوروبا عن مصالحها وتذهب إلى معادة روسيا كما فعلت وتفعل بريطانيا الشريك الاحتياطي للولايات المتحدة وكثير من الدول الأوروبية تخشى البديل غير المتوفرة وتعتبر أي خطأ في حساباتها رعوته وتهور، وهي دول فيها صناعة وتجارة وزراعة وشيء بارد وكل ذلك يحتاج إلى الغاز الروسي الذي تعتبره أقوى بكثير من السلاح النووي.

ويقول مسؤولون أميركيون إنهم يبحثون عن مخزون من الطاقة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط وداخل الولايات المتحدة، وربما يرون أن إيران التي تعتبر ثاني أكبر مخزون من الغاز بعد قطر في المرحلة الأخيرة من مفاوضات الملف النووي في فيينا...

واليوم بعد ان انفجرت الأزمة الروسية - الأوكرانية، سارعت ألمانيا لإعلان عن تعليق الصادقة على مشروع خط أنابيب «نورد ستريم» المصمّم لمضاغة تدفق الغاز إلى ألمانيا، كما سارعت العديد من الدول الأوروبية إلى فرض عقوبات على روسيا بعد الاعتراف بدولتي دونينيسك ولوغانسك.

على أيّ حال لا تبدي روسيا أيّ تساهل، وقال الرئيس بوتين: مستحيل التنبؤ بأيّ مخطط للإجراءات الممكنة، والواضح أن الأوضاع الروسية على بيّنة من أمرها وستقوم بما يوافق مصالحها الوطنية.

ولأنّ المخاض «الجيوسياسي» ارتفع في الأشهر الأخيرة في منطقة البحر الأسود، بدأت الولايات المتحدة تتخطى لتخفيف صادرات النغل من روسيا إلى أوروبا في حالة فرض عقوبات، وقال مسؤولون أميركيون إنهم يريدون تقريبا بشأن العقوبات التي ستفرضها أمريكا والدول الأوروبية، وقال آخرون إنهم يبحثون عن الوسائل الممكنة لسدّ الفجوة في إمدادات الطاقة ومواجهة خفض تدفق الغاز، وأعلن البيت الأبيض أنّ الرئيس بايدن سيلتقي أمير قطر الشيخ تميم للبحث في ضمان استمرار إمدادات الطاقة عالميا.

أيضا يرجح الخبراء ان يؤدي انقطاع تدفق الحبوب من منطقة البحر الأسود إلى ارتفاع في أسعار الأغذية وتتعرّف فيه القدرة على تحمّل التكاليف وفقاً لبيانات المجلس الدولي للحبوب، بينما روسيا هي أكبر مصدر للقمح في العالم، وخاصة في الأوضاع الاقتصادية الناجمة عن وباء كورونا، خاصة أنّ أوكرانيا أكبر مصدر للذرة في العالم 2021 و 2022 ورابع أكبر مصدر للقمح في العالم.

ولن تقتصر سلبيات الوضع على أوروبا، وتقول صحيفة «التلغراف» البريطانية في تقرير لها صدر قبل يومين «إنّ الغزو الروسي يهدد بدفع عائلات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى الجوع الشديد وهو الأعلى في السنوات العشر الأخيرة».

ويتضمّن التقرير فقرة تتعلق بلبنان تقول كما يقول البنك الدولي «إنّ لبنان قد يكون صاحب أسوأ الأزمات الاقتصادية منذ منتصف القرن التاسع عشر، وأنّ أيّ زيادة في أسعار القمح سيكون لها تأثير كبير، ويمكن للقلبات في أسعار المواد الغذائية يمكن أن تدفع بأعداد كبيرة من الناس إلى حالة انعدام الأمن الغذائي.

وفي السياق عينه يقول «البروفيسور ونح» المتخصص شرح الأزمات الاقتصادية وعلى سبيل المثال أنّ مصر تعتبر صندوق بارود ينتظر الاشتعال.. انه وضع خطير للغاية في ضوء الأزمة الأوكرانية الروسية .

الأزمة دخلت اليوم يومها الثالث، ويبدو أنّ أمريكا والغرب عامة أخطأوا في تقدير الفعل الروسي الموروس الذي يحكم السيطرة على أوكرانيا الشرقية ويمهد لتوغل أوسع، فيما أعلن حلف الناتو أنه لن يرسل مقاتلين للقتال في أوكرانيا، وبدوره أعلن الرئيس الأميركي جو بايدين أنّ الولايات المتحدة لن تقاتل في أوكرانيا، مكتفيا بالعقوبات وكأنه يقول: «هذا ما نستطيع فعله!» فيما أكد الرئيس بوتين: «أنّ روسيا لن تسمح أن تهددها أوكرانيا مهما كلف ذلك من ثمن».

\*رئيس اللقاء الإسلامي الوجودي

## خفايا

سخر خبراء من تحليل قناة تلفزيونية عن تأمين بديل إسرائيلي لأوروبا عن الغاز الروسي عبر خط الغاز العربي الذي ينقصه فقط قبول سورية بالتطبيع وبالتخلي عن روسيا وبالتفاهم مع تركيا. وقال خبراء هذا على طريقة زواج ابن جحا من بنت الملك والتفسير واضح «سخافة وتذاكى منتحلي صفة».

## كما ليس

قال دبلوماسي أوروبي إن مناقشات العقوبات على روسيا وتمسك ألمانيا بعدم حرمان موسكو من استخدام نظام السويفت خشية انقطاع الغاز الروسي عنها طرح سؤالاً أميركياً هو: ماذا لو وضعت موسكو لاحقا معادلة الغاز لأوروبا الغربية مقابل خروج أوروبا الشرقية من الناتو؟

# البناء

# تصاعد منسوب التحذير من نشوب حرب أهلية أميركية

■ د. منذر سليمان وجعفر الجعفري

إمكانية تجدد الحرب الأهلية في الولايات المتحدة أضحت مادة متداولة على منابر المؤسسات الإعلامية الأميركية المتنوعة، بعد أن كانت محصورة على نطاق ضيق بين أوساط ما يسمى اليسار أو بقايا أنماط التيارات اليسارية المتعددة. النخب السياسية والاقتصادية الأميركية النافذة عبّرت عن مخاوفها عبر صحيفة «نيويورك تايمز»، 18 كانون الثاني/ يناير 2022، وكذلك عبر معهد كارنيغي للدراسات والأبحاث، 16 أيلول/ سبتمبر، 2021، إضافة إلى مؤسسات أخرى مرموقة.

الحدث الأبرز في اللحظة الراهنة كان انضمام النخب المالية والمصرفية حديثا إلى إثارة المسألة بصورة أوضح وتوصيف أشدّ قسوة، عبر تعليقات رئيس أكبر مجموعة مالية في سوق المضاربات، راي داليو، 10 شباط/ فبراير الحالي، الذي حذّر على صفحته الإلكترونية من ضجج عوامل نشوب حرب أهلية أميركية، أبرزها «تركيز مصادر الثروة في أيدي النخب المالية، وتوسع الفجوة الفاصلة في معدلات المدخّل»، إضافة إلى «ارتفاع منسوب الطغرف والصراع بين اليمين واليسار» في معادلة تسوية صفرية. المؤسسة العسكرية أيضا شاركت في حملة التحذير والإعداد لمواجهة أنماط متعددة من الصراعات المسلحة. ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالا مبدئياً يتوقع 3 من كبار جنرالات سلاح الجيش المتقاعدين، ذوي خبرة عسكرية لا تقل عن 30 عاما لكل منهم، بعنوان «المؤسسة العسكرية يجب أن تستعد الآن لعصيان مدني في 2024».

موسم الانتخابات الرئاسية المقبلة (17 كانون الأول/ ديسمبر 2021). وجاء في تحذير القادة العسكريين من تهلوث انقسامات حادة في الانتخابات الرئاسية أنه «قد يتبع البعض أوامر صادرة عن القائد الأعلى الحقيقي للقوات المسلحة، بينما قد يتبجّه الآخرون نحو (المرشح) الخاسر ترام». أمام هذه الحالة المرعبة، ليس مستبعدا رؤية «صنع في القوات العسكرية، قد يؤدي إلى نشوب حرب أهلية».

جدير بالذكر ما خيره المشهد السياسي الأميركي من حالة استقطاب حاد منذ فوز الرئيس السابق دونالد ترام، ولا تزال فضولها تمتدّد ومفاعيلها تتجدّد، نظراً إلى طرقة وتراً حساسا من العنصرية الكامنة والنزعة الشعبوية المتجددة.

في هذا الصدد، من المفيد المرور على رؤى نخب الأجهزة الاستخباريّة لما يتوفّر لديها من معلومات حقيقية شاملة وصانح «واقعية» لصناع القرار. وكالة الاستخبارات المركزيّة، «سي أي أي»، تمولّ مجموعة بحثية تُعرّف باسم «فريق عمل عدم الاستقرار السياسي»، مهمتها إنشاء قاعدة بيانات شاملة للبنى المعنوية بالصراعات السياسية الداخلية، كوشّر على «انهيار السلطة المركزيّة، والتنبؤ بإمكانة اندلاع الصراعات». وإبرزت صحيفة «نيويورك تايمز»، 18 كانون الثاني/ يناير 2022، العضو البارز في المجموعة، السيدة باربرا وولتر، عقب إصدارها كتابا بعنوان «كيف تبدأ الحروب الأهلية»، بتسليطها الضوء على 3 عوامل تقارب فيه اندلاع صراع داخلي بقيادة مجموعات عنصرية، تحاكي

نموذجي «إيرلندا الشماليّة أو حرب الغوار في كولومبيا»، محوره اعتماد العنف السياسي لتهديد الأمن العام.

عوامل اندلاع حرب أهلية، بحسب وولتر، هي: انتقال السلطة إلى نموذج حكم ديمقراطي أو نظام حكم استبدادي؛ الاصططاف الشعبيوي أو الفتوي، وهو الأخطر؛ تضعضع المكائنة الاجتماعية لمجموعة ما، وما يرافقه من خسارتها لنفوذها السياسي.

في المحصّلة، تُؤكّد وولتر، التي أمضت 3 عقود في خدمة المؤسسة الأمنية، أنّ المجتمع الأميركي يسير بسرعة نحو «اصططاف شعويوي وحكم استبدادي يقترّب من مرحلة اندلاع العصيان المدني». وتضيف أنّ تضاصر تلك العوامل يعني أنّ أميركا «أقرب إلى مرحلة اندلاع حرب أهلية بقدر أعلى ممّا يعتقد بعضنا».

دراسة معهد «بروكينغز»، السالفة الذكر، تُؤكّد سوداوية خلاصات السيدة وولتر. وقد أشار المعهد إلى نتائج استطلاع شامل للرأي، نُشر في 4 شباط/ فبراير 2021. تفيد بأنّ أغلبية معتبرة من الأميركيين، 46%، يعتقدون بنشوب حرب أهلية، مقابل 11% ممن ليس لديهم رأي محدد، ومقابل 43% لا يؤيّدون نشوبها. وأضاف أنّ النسبة السوداوية ترتفع بين أوساط الجيل الناشئ إلى 53%. كما أنّ للتقسيم السكاني الجغرافي، بين الشمال والجنوب، دلالة أكبر بتأييد نحو 49% من مواطني الولايات الجنوبيّة لنشوب حرب أهلية، مقابل 39% من سكان ولايات الساحل الشرقي «لبيرالية التوجه» لا يؤيّدونها. بشكل عام.

المشهد السياسي الأميركي، بحسب «بروكينغز»، بالغ التعقيد ويشهد «حروبا حدودية» بين الولايات، أرضيتها المساحة الضيقة بين «حقوق الولايات كما تراها حكوماتها المحلية، وصلاحيات الدولة المركزيّة»، أبرزها سنّ الأولي تشريعات تعارض القوانين الفيدرالية السارية وتناقضها. مثل حق المرأة في الإجهاض، الذي تنقلب عليه تدريجيا المحكمة العليا بفعل ميزان القوى الراهن بين تيّاري الحزب الديمقراطي، الأقلية، والجمهوري الذي ينعم بالأغلبية.

كما أنّ التباين الحاد بين المناطق الريفية، وهي الأغلبية جغرافياً، والمدنيّة، الموسومة بمعظمها بالمدني نحو التيار الليبرالي، سيقاقم مجدداً عند أولى تباشيرات المواجهات. ويشهد بعض ولايات الساحل الغربي، مثل كولورادو وولايات جبال الروكي، سلسلة مواجهات مع القوى الأمنية المركزيّة، تتعاظم حدّتها باضطراب.

إحدى مبرّات «المواجهة المقبلة»، بحسب إجماع معظم الخبراء الأميركيين، أنّ الولايات الجنوبيّة وفي جبال الروكي، التي كانت تعاني من شخّ في مصادر التصنيع والموارد المالية إبان الحرب الأهلية، قبل نحو 150 عاما، لم تعد تعاني من ضعف اقتصادي منذ مساعي التحديث والتصنيع التي اعتمدها الحكومة المركزيّة منذ بداية عقد الستينيات في القرن الماضي.

وتتخطى الدولة المركزيّة بقلق إلى ولاية كبيرة مثل تكساس، المستنقلة بمواردها النفطية ومداخيلها المرفعة نسبيا، ونزعاتها المتجددة نحو الانفصال عن الحكومة المركزيّة، رغم الإدراك العام أنّ ذلك الهدف لن

# مجلس الوزراء وافق مبدئياً على خطة الكهرباء دون إقرارها

يتحقق في المستقبل القريب، لكنه يبقى عنصر تهديد يزداد زخماً مع تقاُم الأزمة الاقتصادية العامة وترهل الحكومة الفيدرالية في تقديم خدماتها العامة، باستثناء قطاع الأمن، لتلك المناطق التي يعترها كثيرون «مناطق نائية»، لكنها حيلى بالأحداث.

أوجزت دراسة معهد «كارنيغي»، السابقة الذكر، بعض التحديات للحكومة المركزيّة باعتبار أنّ «سميّة المناخ السياسي الراهن تعقّد مساعي تفاوض الفريدين (الديمقراطي والجمهوري) بشأن قضايا مهمة لكلّ منهما، وتدفّع بمنسوب الغضب لدى العامة إلى أعلى مدياته ضدّ الحكومة الفيدرالية التي يسودها نظام المنتصر يحصد كل الجوائز».

بيد أنّ النخب السياسيّة لا تزال منقسمة بشأن اندلاع حرب أهلية من عدمه، والتعامل معها بدوافع رغبوية وفئوية من قبل الطرفين؛ الليبراليون يستبعدون الحرب، والمحافظون لا يؤيّدونها علنا، بل يسعون لإضناج الظروف المؤدّية إلى انحسار خيارات الطرف المقابل.

الطرف الأول يتسلّح بالمؤسسات الدستورية، وأبرزها المؤسسة العسكرية، والثاني لديه ميليشيات مسلحة لا تتبع قيادة مركزيّة، وهي منتشرة في أكثر من ولاية، ليس في وسعها إشعال معركة طويلة الأمد، كما تشير معظم التقديرات. كما أنّ ضبابية الانقسام، بين الشمال والجنوب في الوصفه الأطلية السائقة، تعقّد حسابات تلك الميليشيات وادعائها، في ظل انقسام مدنيي/ ريفي بصورة أدقّ. كما أنّ وفرة السلاح الفردي (434 مليون قطعة سلاح، 19% منها تقريبا أسلحة رشاشة) لدى الأميركيين تشكل أرضية خصبة لاندلاع العنف.

المحصّلة العامة للمشهد الأميركي تشير إلى أزمة بنيوية في النظام الساسي، وما شهده من أحداث دامية إبان «غزوة الكابيتول»، 6 كانون الثاني/ يناير 2021، لم يكن معزولا عن سياق الانقسام العام والاصططافات الحادة، إضافة إلى رصد ظاهرة ارتفاع موجة تهديدات أعضاء الكونغرس بنحو 107% منذ ذلك الحين، والتي شملت أيضا موظفي الدوائر الانتخابية.

التحدّي المائل أمام المؤسسة السياسية فريد من نوعه، بمقاييس العصر الراهن. إذ استطاعت المؤسسة تجاوز تحديات حروبها المتتالية منذ هزيمتها في فيتنام، والأزمة الاجتماعية العامة خلال احتجاجات متتالية طبعت عقدي الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي. لكن فقدان الثقة العامة بالمؤسسة بتعاظم بشكل متدرّج، وهو الأخطر على مستقبلها.

تضاصر عوامل الانقسام السياسي، وإعادة رسم خطوط الدوائر الانتخابية لمفاضلة الحزب الجمهوري، وربما ارتفاع معدلات حوادث الإرهاب الداخلي والمصادمات المسلحة «الموسمية»، يعزّزها جميعاً تدني الأوضاع الاقتصادية وتنامي معدلات البطالة واتساع هوة المدخّل، ستبقى حاضرة في المشهد اليومي، لكنّها تحت سيطرة الدولة المركزيّة، التي لا تزال تعتبر نشوب حرب أهلية «خطأ أحمر».



(دالاتي ونهرا)

مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة عون في بعبداء أمس

وقال «سنعمل على تقليص الهدر وزيادة الجبابة في سياق الخطة والعدّادات الذكية تلعب دورا وسنرفع كلفة الكهرباء لتأمين التغذية ولكن لن تحصل أي زيادة قبل زيادة ساعات الكهرباء وتعرّف «كهرباء لبنان» أقل بـ70% من تعرفه المولدرات.»

بمسار استكمال المفاوضات مع البنك الدولي لتأمين التمويل من أجل زيادة التغذية بأقل تكلفة». وأوضح أنّ «الموافقة على الخطة كانت مقترنة بضمان لغتها صياغتها على أن تكون غير ملتزمة وواضحة ومستعدون لدراسة أي ملاحظات.»

فيما أوضح وزير العمل مصطفى بiriam أن «لا زيادة لتعرفة الكهرباء قبل زيادة التغذية وتم تشكيل لجنة وزارية لمناقشة أي تعديل على قانون الكهرباء». وفي السياق، اعتبر وزير الطاقة وليد فياض أنّ «إنجاز اليوم (أمس) مفيد وبيّنء ويات يكتملنا السير

# فضل الله نوه بكشف الشبكات الإرهابية؛

# معالجة الأزمات المعيشية لا تحتمل المماطلة

استقلاليتها عن التدخلات السياسية؟ ومن المسؤول عن إبقاء ملفات الفساد المقدمة في أدرج القضاء؟ فيما كلّ الفاسدين والسباقين خارج دائرة الملاحقة والمحاسبة»، محذرا من «استمرار لغة التسويق والمزايادات والدعوات الشعبوية عند المسؤولين الذين لا يرتقون إلى مستوى صدقية المواقف التي لا تساوم ولا تداهن على حساب القانون والمصلحة الوطنية».

ودعا السيد فضل الله «وزارة الاقتصاد وكلّ الأجهزة المعنية إلى تكثيف حملاتها لمواجهة تفشي حالة الغلاء وحماية الناس من جسع التجار والمحكرين»، معتبرا «أنّ تقاُم الأزمات المعيشية لم يعد يحتمل المزيد من الإهمال والمماطلة من قبل المسؤولين».

## نشاطات

ولا عميل ممتلك».

● التقى السفير المصري في لبنان الدكتور ياسر علوي المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، وجرى البحث في آخر التطورات السياسية والأمنية.

● يعقد الصحافيون المصريون من مؤسسة «ديوتشه فيله» باسل العريضي وداود ابراهيم مؤتمرا صحافيا للحديث عن أسباب الصرف وخلفياته وخطوات مواجهة قرار المؤسسة، وذلك عند الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأربعاء 2 آذار 2022 المقبل في نقاب محرري الصحافة اللبنانية .الحازمية ـ شارع سعيد فريحه، بناية لامرتين.الطابق الرابع.

### كيبيف ... من الإجماع الدولي

إلى «العتمة» الروسية!

■ فادي مطر

بعدها كانت أوكرانيا تحت مظلة الإجماع الدولي السياسي والعسكري، أصبحت في نفق العتمة الروسية في عملية عسكرية خاصة قالت عنها روسيا إنها ضرورية كما كانت ضرورية في كازاخستان منذ ما يقارب الشهر، فالخلف الأوروبي عن كيبيف حشوها بالمعدات العسكرية على مدى ما يقارب ثلاثة أشهر يبرز حجم التخلي الغربي عن زيلينسكي اليهودي الأصل والذي وصل في عام 2014 إلى سدة حكم الدولة السوفيياتية السابقة في حركة انقلابية لم تسكت عنها موسكو منذ ثمانية أعوام بحسب تصريح المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زخاروفا، فلا الغرب قادر سوى على التلويح بعقوبات اقتصادية لم تشمل حتى الآن قطاع الطاقة، ولا كيبيف قادرة على الوقوف في وجه موسكو بكل المقاييس.

ذلك أنّ الروس قادرون على تدوير الطاولة الجيوسياسية بكل الوسائل، وفرض السياسة العسكرية التي تناسب تلبية المخاوف الروسية والضمانات الأمنية الروسية التي رفضها الغرب بيد واحد.

فكيبيف التي تعدّ بحسب مراقبين هي الاختيار الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية ونهاية حقبة الحرب الباردة، وهي الورقة الأخيرة في يد الغرب لفرض تمددات الناتو عبر كل الوسائل، والتي حولت شخصيات الغرب من الرئيس الأميركي وصولا إلى قادة الناتو، إلى الأوروبيين حولتهم إلى مجرد ناطقين إعلاميين فقط، وهو ما يوضح الصورة الحقيقية لإيديولوجيا ذلك المعسكر المتصهين وعدم قدرته على دعم الحلفاء...

إنّ روسيا اليوم هي غير ما كانت عليه في جورجيا عام 2008، وغير ما هي عليه في سورية منذ عام ٢٠١٥، وغير كل ما يقيس به الغرب الحضور الروسي منذ الاتحاد السوفياتي قبل العام 1991، فهذا مستطو ورقة يملك الخارجية الروسية ماريا زخاروفا، فلا موسكو التي أدخلت كيبيف في نفق العتمة العسكرية والسياسية وحتى النووية، وأفرغت الغرب بكل معسكر من قدرة المناس بالامن القومي الروسي، بعدما تغلّبت روسيا على كل ما حشده الناطق والغرب من سلاح واستخبارات ومنصاف سياسية وحتى اقتصادية، حيث لا يملك المعسكر الغربي سوى الخرق على منضته الأوكرانية تدخل في عتمة المجابهة العسكرية وتسقط بهدوء في العتمة الروسية...



التعليق السياسي

## لا يكفي أن يتلقى وزير الخارجيةّ بصدرة

– لا قضية شخصية ضد وزير الخارجية أو وزير الداخلية، في انتقاد مواقف يتّرع ويتطوّع كل منهما بإطلاقها خارج سياق التوافق الذي يحكم القضايا الرئيسية في السياسة الخارجية للدولة، حتى يكون كافيًا للبنانيين أن يتّرع ويتطوّع الوزير جددًا، ويقول إن الكشف عن مواقف الرؤساء مما يقول هو «من أسرار الدولة»، أو أنه قرّر أخذ الانتقادات بصدرة. فالقضية لا تحتمل المزاح ولا التلاعب بالأمور المصرية وتحويلها إلى مسائل للملاحكة او السخرية وينتهي الأمر بان الوزير ليس الدرع. لأن القضية ببساطة هي حق اللبنانيين بمعرفة موقف دولتهم من قضايا يتكرّر اجتهاد فيها. والمطلوب هو الموقف وفقًا للأطر الدستورية لاتخاذ هذه الدولة للمواقف الرئيسية، بما يعنيه ذلك من توافق رئاسي وأغلبية وزارية بالنصف زائدًا وحادًا بالحد الأدنى وبإكثارية الثلثين عند الضرورة.

– مواقف لوزير الخارجيةّ ووزير الداخلية من كثير من الأحداث التي تطال دول الخليج، كحرب اليمن أو الانتظمة التي تنظم اعتراضًا على التطبيع على معارضات وملتأ من معارضات خليجية، تخرج بيانات ومواقف أكبر من أن تكون مسؤولة وزير، وفي حالة وزير الداخلية مثلاً، شاهد اللبنانيون كيف أصيب بالإرباك عندما سئل عن سبب التمييز بين ما يخض دولة خليجية وما يخضّ الدولة السورية، فقال ارتجالًا، إنه سيلجأ إلى مجلس الوزراء، والسؤال هو أليس من واجبه أن يلجأ اصلا إلى مجلس الوزراء لرسم سياسة الدولة كدولة لا كقبيلة او حارة كل مين ايدو الو؟

– في حالة وزير الخارجيةّ، مرات يسارع لإدانة في حرب اليمن عند سقوط صاروخ لا يسقط بنتيجة ضحايا في مدينة خليجية ويتغاضى عن مخطئ عشرات ومئات الضحايا بنتيجة غارات خليجية على اليمن، ويعيدنا عن لعبة المحاور والانحياز ويعيدنا عن مفهوم النأي بالنفس هل يليق بدولة محترمة مثل هذه المواقف الصبائية التي تردد كالبغواء مواقف أقل من مدفوعة الثمن لأنها بمن مرتجى غير مدفوع، بينما تكفي إدانة العنف في حل قضايا النزاع في كل الحالات التعبير عن الموقف؟

– في الموقف من ترسيم الحدود البحريةّ يقول الوزير إن لا علم له بالخظر 29، فهل هذه دبلوماسية دولة في حال تفاوض تستقط طوعا ورفقة قوة من يدها مجانًا، ويجب دائمًا بحصيبة على أي سؤال عن موقف الدولة من إدارة التفاوض وكيفية حماية المصلحة الوطنية وكان القضية تخصه ويعتدي على حقوقه كل لبناني يطلب التعرفة بما يخضّ شأنًا مصريًا بلده، فإن كانت الدولة تعتبر الخط 29 خطًا تفاوضيًا فذلك يعني أنّ لا تنكره والإصرار الخط 23 هو الخط التفاوضيّ. والسؤال ليس للوزير عن أسباب تصرّفه غير المفهوم، بل عن موقف الدولة التي تحوّلت حكومتها إلى مهمة تصريف أعمال، بعدما صارت القضايا السياسية خارج طائلة مجلس الوزراء؟

– في الموقف من الحرب الروسية الأوكرانية، لماذا استعجل الوزير ولماذا في العجلة مرر موقفًا لا يشبه موقف لبنان في أسوأ أيامه وأحوال حكوماته، فهل هناك اضطراب أنّ يكون لبنان من أوائل من يدين الموقف الروسي ويعلن التضامن مع أوكرانيا، وإن كانت هناك ضرورة وطنية فصارحونا بها، والأمر ليس ملك فرد منكم ولا يملك احدكم حق ادعاء العرقية بالفهم واتهام اللبنانيين بغيباء ليسخ بضحكة صفراء ويليقي علينا النكات الساخرة في غير وقت الضحك.

– لبنان يستطيع في كل شأن خليجيّ أن يقول، بأسف لبنان بدلًا من يدين، ويستطيع أن يضيف يؤيد لبنان ويدعم المساعي الأممية للحل السلمي للتفاوض الذي يؤيد لوقف الحرب، وفي الحرب الروسية الأوكرانية يستطيع لبنان أن يقول، بأسف لبنان لفشل الطرق السلميةّ للتفاوضية في حل النزاع، ويدعو الي عدم اليأس من المساعي الهادفة لحلّول تفاوضيّة ويدعو الأمين العام للأمم المتحدة واللبن غير المنخرطة في الصراع إلى تشكيل لجنة ضاغطة لإجلاء فرص التفاوض والحلول السياسية لأن خبرة لبنان الأليمية في الحروب تقول إن ليس في الحروب منتصر بل إن الكل خاسرون، وإن كل خسارة تفاوضيّة تبقى أقل من خسائر الحروب، ودائمًا على قاعدة التمسك بسيادة الدول ووحدة أراضيها.

– فيلحترم وزير الخارجيةّ قولنا وحقوقنا المساوية لحقه في المعرفة ويطلعنا ويطلع علينا مجلس الوزراء على «أسرار الدولة» فهي في النهاية دولة اللبنانيين وليست دولة وزير ورئيس أو وزراء ورؤساء، مع كل الاحترام.

القوات الروسية تتقدم نحو كيف وبوتين

يدعو الجيش الأوكراني إلى تسلم الحكم

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، الجيش الأوكراني إلى «الإسك بالسلطة».

وأوضح أن «من الأسهل بالنسبة لنا الاتفاق معكم، أكثر من هذه العصبانية من مدمني المخدرات والترايين الجدد». وأضاف بوتين أن «الترايين في أوكرانيا يتصرفون مثل الإرهابيين، دعوا الجيش الأوكراني إلى «عدم السماح للترايين الجدد بأخذ المدنيين دروعا بشرية».

وأكمل الرئيس الروسي أنّ قواته «ليست في حالة اشتباك مع القوات الأوكرانية النظامية، ولكن مع التشكيلات القومية» المتطرفة، مثنيا على جهود الجنود والضباط الروس خلال العملية العسكرية. في المقابل، أعرب الرئيس الأوكراني عن استعداده لإجراء محادثات مع روسيا، مؤكدا أن بلاده تحارب لوحدها في معركةها مع موسكو. مديانبا، واصلت القوات المسلحة الروسية تنفيذ عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا لليوم الثاني على التوالي، منقذمة نحو العاصمة كييف.

وفي هذا الإطار، صرّح الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوشاينيكوف، أمس، بأنّ «القوات المسلحة لروسيا الاتحادية عملت أثناء العملية الخاصة 118 هدفاً من عناصر البنية التحتية العسكرية في أوكرانيا»، مشيراً إلى إسقاط 5 طائرات حربية وتدمير 18 دبابة، إضافة إلى عدد من المدرعات، ورحامات الصواريخ، والزوارق الحربية، كما استسلام العشرات من الجنود الأوكرانيين.

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية السيطرة على مقاطعة تشيرنوبيل، بالتوافق مع القوات الأوكرانية. من جهته، أعلن المتحدث باسم قوات الدفاع الشعبي في جمهورية دونيتسك إيوارد ياسورين، أمس، أنّ «وحدات قوات دونيتسك فرضت سيطرتها على 3 مناطق سكنية

# البشاء

في المواقبة الإقليمية للحرب كان البارز الاتصال الذي أجراه الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مؤكداً فيه وقوف سورية الى جانب روسيا في تصديها لمشروع الفوضى الأميركية الهادفة لفرض الهيمنة وسياسة التدخلات . وأكد الرئيس الأسد أن ما يحصل اليوم هو تصحيح للتاريخ وإعادة التوازن إلى العالم الذي فقدته بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وأن الهيستريا الغربية تأتي من أجل إبقاء التاريخ في المكان الخاطيء لصالح الفوضى التي لا يسعى إليها إلا الخارجون عن القانون، معتبراً أن روسيا اليوم لا تدافع عن نفسها فقط وإنما عن العالم وعن مبادئ العدل والإنسانية.

وقال الرئيس الأسد إن الدول الغربية تتحمل مسؤولية الفوضى والدماء نتيجة سياساتها التي تهدف للسيطرة على الشعوب، حيث إن هذه الدول تستخدم أساليبها القذرة لدعم الإرهابيين في سورية والترايين في أوكرانيا وفي أماكن مختلفة من العالم، وشدّد على أن سورية تكتف من روسيا الاتحادية انطلاقاً من قناعتها بصوابية موقفها، ولأن مواجهة توسع الناتو هي حق لروسيا لأنه أصبح خطراً شاملا على العالم وتحول إلى أداة لتحقيق السياسات غير المسؤولة للدول الغربية لضرب الاستقرار في العالم، وختم الأسد باعتبار أن العدو الذي يجابهه الجيشان السوري والروسي واحد ففي سورية هو تطرف وفي أوكرانيا هو نازية، مشيراً إلى أن روسيا الاتحادية سوف تحطي درساً للعالم بأن الدول العظمى لا تكون عظمى بقوتها العسكرية فقط وإنما باحترام القانون والأخلاق العالية والمبادئ الإنسانية.

لبنانيا، كان الإحراج الكبير في موقف وزارة الخارجية الذي بقي لغزاً بلا تفسير، وسط احتجاج روسي على إنجاز لبناني مستغرب معاكس بمبدأ النأي بالنفس الذي تملّنه الحكومة اللبنانية، وكان سقفاً ما قاله وزير الخارجية عبدالله بو حبيب هو استهزاء بالانتقادات دون توضيح خلفيات الموقف، وحدثت عن مسؤوليته الشخصية، ولبسه الدرع، ووصفه مواقف الرؤساء من بيان الخارجية بـ «أسرار الدولة» وبقي نقاش الحكومة بلا معنى طالما أنها تخلت عن مسؤوليتها في رسم السياسات واكتفى الوزراء بالدرشة حول الموضوع، بينما تساءلت مصادر سياسية عما إذا كانت هناك مساومات مع واشنطن تتصل بالعقوبات و بحسابات رئاسية، وقالت أليس مجحلاً أن يقوم لبنان بإدانة روسيا بينما تستبدل واشنطن في مشروع القرار الأممي الإذانة للأسف الذي كان تخمينه للبنان اللبناني بدل الادانة كافيًا لتجنب لبنان الإحراج. وأضافت نخشى ان يكون الموقف مجانيا أسوة بتقديم أوراق الاعتماد المتواصل دون طائل ودون جدوى لدول الخليج، وأضافت أن الموقف الذي كان يليق بلبنان هو إيداء الأسف لتدهور الأوضاع وتأكيد التمسك بالحلول السلمية والدعوة للحوار ومبادئ القانون الدولي دون الدخول في التفاصيل ودعوة الأمم المتحدة للقيام بمسؤولياتها في السعي لحل سلمي قائم على التفاوض.

وفيما استمرّت الأعمال العسكرية الروسية في أوكرانيا لليوم الثاني على التوالي معزّيا مع اجتياح الجيش الروسي للأراضي الأوكرانية ووصوله إلى تخوم العاصمة كييف ومحاصرتها، اقتحمت الدتعايات السياسية والاقتصادية العالم، ومن ضمنها لبنان الذي انقسم على نفسه على جري العادة أمام أية أزمة او قضية دولية واقليمية. وقد اثار بيان وزارة الخارجية اللبنانية بإدانة العملية العسكرية الروسية، جملة ردود فعل مستعجلة ورافضة لانحياز لبنان مع أوكرانيا ضد روسيا وتهديد العلاقات مع موسكو بهدف استرضاء الأميركيين من دون مقابل.

وكشفت مصادر «البناء» عن ضغوط تعرّضت لها الدولة اللبنانية لإدانة الحرب الروسية على أوكرانيا من الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي. وهذا ما دفع بوزارة الخارجية الى مسامرة الأميركيين والأوروبيين بالوقوف ضد روسيا. كما علمت أن موقف بوحبيب اتخذ بعد التشاور مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي أيد هذا الموقف وضغط بهذا الاتجاه فلنأ بأن لبنان يبيع موقفه للأميركيين والأوروبيين مقابل مساعدات صندوق النقد الدولي و«سيدر»، فيما رئيس الجمهورية ميشال عون لم يكن بعيدا عن هذا البيان.

لكن مصادر سياسية استغربت موقف الخارجية اللبنانية التي تسرّعت باتخاذها نتيجة الرضوخ للضغوط الغربية والصحة على حسان خاسر، من دون تقييم وموازنة مصلحة لبنان وقراءة مؤازرين القوى العسكرية والسياسية على الساحة الدولية. معتبرة أن بيان الخارجية يعكس اتباع سياسة الانحياز وإعلان الانضمام الى محور ضد الآخر ما يرتب تداعيات سلبية على لبنان وعلاقته مع روسيا، علما أن الحكومة خالفت وخرقت بيانها الوزاري الذي يؤكد على سياسة النأي بالنفس عن الصراعات الإقليمية والدولية والحياد عن المحاور. وحذرت المصادر من أن بعض الدول الأوروبية والأميركيين يعملون على توريط لبنان بالوقوف ضد روسيا، كما ورتطوا الرئيس الأوكراني بحرب عسكرية مع روسيا ثم تخلوا عنه.

كما حذرت من دفع لبنان الى اتخاذ موقف في مجلس الأمن الدولي ضد روسيا، ما سيدفع روسيا الى موقف مماثل ضد لبنان عملاً بعيداً المعاملة بالمثل في العلاقات الدولية، مذكّرة بمواقف روسيا المؤيدة لمصلحة لبنان وسورية في مجلس الأمن الدولي ومنظمات الأمم المتحدة.

وعدّاة موقف الخارجية زار سفيراً فرنسا وألمانيا لدى لبنان ووزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب لشكر لبنان على البيان حول الأزمة الأوكرانية – الروسية، وتضمينا استمرار لبنان على موقفه هذا، طلبا مشاركة لبنان في تبني القرار المقدم أمام مجلس الأمن حول الأزمة والتصويت عليه في الجمعية العامة لاحقا.

وأبلغ بوحبيب السفيرين أن «موقف لبنان ثابت ونابع من حرصه بالالتزام بمبادئ الشريعة الدولية والقانون الدولي التي تشمل الضماتة الاساسية لحماية السلم والانتظام الدوليين وسلامة أراضي الدول الصغيرة، خصوصا أن لبنان عانى الأمرين من الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته المستمرة حتى اليوم».

كما أبلغ الوزير السفيرين الألماني والفرنسي

«امتناع لبنان عن المشاركة في تبني القرار المقدم أمام مجلس الأمن وأنه ستمّم دراسة الموقف اللبناني لناحية التصويت في حال إحالة القرار على الجمعية العامة بالتشاور مع المجموعة العربية».

وفيما حاول بو حبيب التخفيف من حدّة بيان وزارته واسترضاء روسيا، متبعاً سياسة «اللبب على الحيلين» وبدل أن «يُخّلها عماها»، إذ اعتبر وزير الخارجية اللبناني أن «الموقف اللبناني ليس موجها ضدروسيا الاتحادية أو أي دولة أخرى صديقة، وإنما موقف مبدئي وراسخ اتخذه ويستخذه لبنان في كل أزمة مشابهة». وأشار بو حبيب الى أنه التقى بالأمس سفير روسيا الاتحادية لدى لبنان وأعرب له عن أسفه وأن لبنان يصدد إصدار بيان إدانة للعملية العسكرية الروسية وأن «هذا الموقف غير موجه ضدّ دولته ولا نرغب أن يؤثر على العلاقة الثنائية الوطنية».

موقف بو حبيب اثار استياء روسيا، حيث أعلنت سفارتها في لبنان، في بيان، أن النيان الذي صدر عن وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية «أثار الدهشة لدينا بخالفاتها عبرتين النأي بالنفس واتجاهها طرفاً ضد طرف آخّر في هذه الأحداث، علماً أن روسيا لم توفر جهداً في المساهمة بنهوض واستقرار الجمهورية اللبنانية». وأوضحت السفارة أن «أساس سياسة روسيا الاتحادية ليس سياسة التعدي على المصالح الأوكرانية، بل حفظاً للأمن القومي الروسي بفعل التهديدات التي شكلتها حكومة كييف بعد متصلها من تنفيذ العديد من الاتفاقيات ولا سيما اتفاقية مينسك».

وأشار مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الروسية، النائب السابق امل ابو زيد، في تصريح على وسائل التواصل الاجتماعي، الى أنه «لم تكن وزارة الخارجية اللبنانية مضطرة لإصدار مثل هذا البيان حول روسيا، وكان الأفضل الالتزام بالنأي بالنفس وحصل تواصل معي من وزارة الخارجية الروسية، وسجلوا عتبا على بيان الخارجية اللبنانية وستكون لي زيارة الى موسكو لعقد اجتماع في الخارجية الروسية وساتقي السفير الروسي في لبنان».

وبعدما نقل عن عين التينة اعتراضها من بيان الخارجية، انتقد حزب الله البيان، وقال على لسان عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب إبراهيم الموسوي: «بناون بأنفسهم ويدعون الحياد حيث يشاؤون، ويتدخلون ويديونون أيضاً حيث يشاؤون، أمر عجيب غريب»، وسأل «لأي سياسة خارجية يتبعها لبنان، وأين مصلحة لبنان في ذلك؟ تفضل وزير خارجيتنا عبدالله بو حبيب، وأوضح لنا الأمر». وعلمت «البناء» أن وزير العمل مصطفى بيرم قدم مداخلته من خارج الموضوع المخصص لجلسة مجلس الوزراء التي عقدت في قصر بعيدا أمس، منتقدا بيان وزارة الخارجية، مشيراً الى مخالفة البيان مبدأ الحياد الذي أعلنته الحكومة اللبنانية، مبرها عن اعتراضه حيال التفرقة بقرارات الحكومة من قبل رئيس الحكومة ووزير الخارجية وتجاهل المكونات الأخرى وعدم التشاور معها، وبالتالي تحميل لبنان تبعات الدخول في مثل هذا النزاع ذي الأبعاد الخطيرة.

أما في التدايعات الاقتصادية، فاعن وزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام، بعد جلسة مجلس الوزراء، أنّ «تلافياً لحصول أي شخّ بمادّة القمح، طلبنا من الحكومة، بالتنسيق مع وزارة المالية، تأمين سلفة خبزيتة تُرصد فقط لشراء القمح، كي تبقى الدولة مخزوّناً يكفي أقله لمدّة شهر بحوزتها، لتلبية حاجات المواطن؛ ثمّ تتفقّ الدولة مع المصالحن على التوزيع، كي لا يحصل نقص». ولفّت إلى «أنا تواصلنا مع عدد كبير من الدول منذ أشهر قبل الأزمة، وطلبنا بعض الهبات، وسنواصل في الأيام المقبلة مع دول كالولايات المتحدة الأميركية وكندا والهند».

على صعيد أوضاع الجالية اللبنانية في أوكرانيا وعمليّة إجلاء الرعايا منها، عقد وزير الخارجية اللبناني سلسلة اجتماعات مع كل من سفراء أوكرانيا، بولندا، رومانيا، فرنسا وألمانيا لمناقشة احتمال إجلاء اللبنانيين من أوكرانيا، وفقاً لتطوّر الأوضاع الأمنية.

وأكدت مصادر الجالية اللبنانية بأوكرانيا له«البناء» أن «عملية الإجلاء تجري على قدم وساق بالتنسيق مع وزارة الخارجية اللبنانية والسفارة اللبنانية في كييف، لكن الظروف الأمنية والاشدائد المعارك وتعطل شبكة الاتصالات والإنترنت والضغط على شبكة الهاتف من قبل الرعايا يعرقل تنظيم عملية الإجراء»، مشدّدة على أن وزارة الخارجيّة تقوم بواجباتها على أكمل وجه والطلاب والرعايا يتصلون على الأرقام التي نشرتها الخارجية ويتم تنظيم لوائح باسماتهم تمهيدا لعملية الإجراء».

وأكد سفير لبنان في كييف على ضاهر، أنّ «الأوضاع تتدهور خصوصا من الناحية العسكرية باعتبار أنّ التحرك باتجاه أوكرانيا عنيف لكن المنشآت السكنية لا تتعرض للأضرار والإصابات ما يجعلنا بحالة أطمئنان»، وقال «الجالية اللبنانية قلقة وبتنا امام صعوبة مزوجة، إذ أنّ السحوبات

## الكرملين يفتح نافذة... (تتمة ص 1)

لم تصدر المصارف الأوكرانية باتت صعبة». وأضاف «لم تتبلّغ حتى اليوم بأية خسائر بشرية تعرضت لها الجالية اللبنانية». وتابع «الحرب أصعب وتتصاعد مردد التطورات العسكرية ما انعكس على وضع طلابنا ونحن نقوم بإجراءات وفق المتاح»، مشيراً الى أن «علينا تأمين ممر آمن للجاليات لضمان سلامة الحافلات الممتلئة لتكون المغادرة آمنة وسريعة». في المقابل أشار رئيس الجالية اللبنانية في اوكرانيا وليد خضر الى أنّ «نسبة قليلة من الطلاب اللبنانيين الذين استطاعوا الخروج من اوكرانيا وتطلب الدولة اللبنانية التحرك لإتقانها والبدء بعمليات الإجراء».

واعصم أهالي الطلاب اللبنانيين في أوكرانيا، عند ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس، للمطالبة بإتقان أبنائهم من أتون الحرب التي تدور بين روسيا واوكرانيا». وناشدوا «المجتمع الدولي انقاذهم بعدما تفقدوا الامل من مناقشة الدولة». وقال فادي لمحم باسم الأماهي: «ان الأرقام التي اعطيت للجالية اللبنانية في اوكرانيا كلها مغلقة او مغلّغا، والطلاب باتوا مشرّدين في ملاجئ الميترو، وبعضهم انقطع الاتصال معهم».

في غضون ذلك، عقد مجلس الوزراء جلسة ناقشت خطة الكهرباء في بعيدا، ووافقت عليها مبدئياً، وذلك غداة اجتماع وزاري عقد مساء الخميس في السراي الحكومي لمناقشتها، لم ينته الى أي اتفاق في شأنها.

وبعد الجلسة أعلن وزير الإعلام عباس الحلبي الموافقة المبدئية على خطة الكهرباء بعد الاتفاق على وجوب تطبيق القانون وهو تنظيم قطاع الكهرباء لا سيما تشكيل الهيئة الناظمة وتسوية أعضائها وفق المعايير الدولية. وأعلن رفع التعرفة الكهربائية بعد تحسين التغذية بدءاً من 8 إلى 10 ساعات يومياً مع مراعاة وضع ذوي الدخل المحدود الذي لا يتجاوز استهلاكهم الشهري 500ل كيلوواط. وقال: «مجلس الوزراء ملتزم بتعديل التعرفة الكهربائية بشكل تدريجي بالتزامن مع تحسين التغذية بشروط تسمح بتغطية التكاليف ووضع خطة لتحسين الجبابة من خلال تركيب العدادات».

وأفادت مصادر «البناء» أنّ إقرار الخطة جاء مقرّوناً بتشكيل لجنة وزارية لإقرار التعديلات على الخطة، ما يعني عدم إقرارها بالصيغة الحالية. لكن ما جرى هو «تهريب» خطة الكهرباء كما هيرت الموازنة والتعيينات الأخيرة تجنباً لانفجار في مجلس الوزراء وحرصاً على وحدة الحكومة. وقد جاء إخراج الخطة على طريقة لا يموت «ذيب عون» ولا «يفنى غنم ميقاتي» فقد قدم عدد من الوزراء ملاحظات عدة على الخطة التي قدمها وزير الطاقة وليد فياض، وبرزت اعتراضات عدة لجهة رفع التعرفة وغياب الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء وآلية بناء المعامل والخطة الدبيلة رفيعا تطبيق الخطة. وأشارت أوساط السراي الحكومي إلى أنّ «رئيس الحكومة أجرى اتصالات مكثفة مساء الخميس الماضي لمحاولة إقرار خطة الكهرباء في جلسة الأسس»، موضحة أنّ التباينات الأساسية في خطة الكهرباء تعود الى بعض النقاط التي تحمل التأويل في ما خصّ تفاصيل وبنود الخطة وهناك مسألة تسجيل نقاط بين الرئاستين الأولى والثانية».

ونفى المكتب الإعلامي لميقاتي، في بيان، المعلومات التي وردت عن تواصل حصل بين رئيس الحكومة ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بشأن معمل سلعانا.

وقال المكتب الإعلامي في بيان إنه «لم يحصل أي اتفاق بين الطرفين بشأن المعمل المذكور».

وفيما لفتت مصادر مطلعة له«البناء» أنّ السرعة بإقرار خطة الكهرباء من دون دراسة معمقة ودقيقة لأنها أحد شروط صندوق النقد الدولي. وأشار وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية في حديث لقناة «البنائ» إلى أنّ «أحد شروط «البنك الدولي» هو إقرار خطة الكهرباء»، لافتاً إلى أنه «تّم الاتفاق أن لا زيادة على التعرفة قبل رفع ساعات التغذية... ويجب أن تكون هناك أسعار خاصة لذوي الدخل المحدود..» على صعيد آخر لفت باسيل رداً على المعلومات عن صفقة إجراها رئيس الجمهورية ورئيس التيار مع الأميركيين في ملف ترسيم الحدود مقابل رفع العقوبات عن باسيل: «حرّضتوا قبل العقوبات واليوم على الحدود، شو سهلة عنكم المقايضة، لأنكم قايضتوا استقلالكم على مواقعكم»، وأضاف: «يا أنذياء، أنا لو بدّي أعمل مقايضة على العقوبات، كنت عملتها قبل ما أخذها، مش بعد... قبل، كنت قبضت ثمن عالي مقابل عدم وضعها. بعد، بدّي ادفع بأكتر مما تعنيها الحرب في أوكرانيا، ولا يحق لأحد أن يدعي المفاجأة عندما يتكشف رد فعل واشنطن على طلب التدخل، بمثل ما تفعل مع أوكرانيا.

## دروس عربيّة ولبنانيّة... (تتمة ص 1)

تترتب على فرضه، وتلجأ إلى إيهام دول وقوى تعيش أوهام نوستالجيا القوة الأميركية لتحليلها الى قرابين تقدّم على مذبح مواجهة روسيا وصعودها. فهذا كان حال جورجيا في 2008 التي صدقت الكلام الأميركي الحماسي عن المواجهة، وهكذا كان حال أوكرانيا عام 2014 ثم حال تركيا في مواجهة الدور الروسي في سورية، وكل هذه الدول تركتها واشنطن لمصيرها تواجه النار الروسية وتتذوّر طعم مرارة كأس الروم. وها هو رئيس أوكرانيا اليوم يعبر بأفضل ما يمكن عن ثمة الوقوع في السراب الأميركي، وواشنطن ترسم معادلاتها بوضوح لمن لم يستنتج وحده، فتقول إنها لن تتدخل عسكرياً إلا ضمن إطار الناتو وبشرط تعرض إحدى دوله لخطر حرب، ولأنّ ليس بين دول المنطقة ومن ضمنها «إسرائيل»، ومن بينها العرب ومنها لبنان أعضاء في الناتو، فهذا يعني أنّ تعرّضها للخطر لا يعني واشنطن بأكثر مما تعنيها الحرب في أوكرانيا، ولا يحق لأحد أن يدعي المفاجأة عندما يتكشف رد فعل واشنطن على طلب التدخل، بمثل ما تفعل مع أوكرانيا.

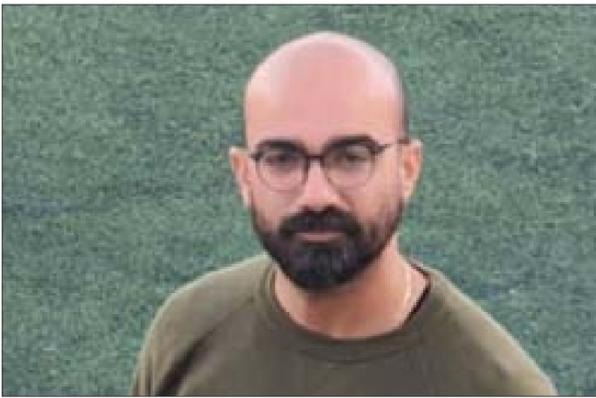
– الدرس الثالث أنّ الإطار الذي حدّدته واشنطن للردع بوجه خصومها الصاعدين وفي مقدّمتهم روسيا، ومنهم الصين وإيران وسورية، هو العقوبات، وأنها في العقوبات نفسها ترسم خطوطاً حمراء، أهمها عدم تعريض سوق الطاقة للاهتزاز، وأنّ من يقف على ضفة خصومة مع أحد خصوم واشنطن، هو غيبي عندما يراهن على تدخلها العسكري، وهو أسقف عندما يتوهم بفاعلية عقوباتها طالما أن المعنى قد اعتاد على العقوبات، وللعقوبات أثر حقيق يحميه سوق الطاقة. وهذا درس مهم للعرب الذين يخاضمون إيران ويستندون على فرضية الدعم الأميركي، ومن قال إن إيران باقية على تفضيل الحلول التفاوضية وحسن الجوار الى الأبد في ظل سياسات الاستفزاز التي تتعرض لها في الإقليم، معادلة لمسكو لحياذ أوكرانيا تشبه كثيراً معادلة إيران لحياذ الخليج، وتروض وحدات إسرائيلية في دول خليجية قد يشكّل شرارة حرب مقبلة، ولو شجّعت واشنطن حكومات خليجية على فعل ما تفعل فهي لن تفعل أكثر مما تفعل مع أوكرانيا. والعقوبات التي لا تخيف روسيا ولا تردعها لا تخيف إيران ولا تردعها حكماً. والعقوبات التي تتجنبها واشنطن حرصاً على استقرار سوق الطاقة في حال روسيا ستجنب مثلها أكثر في حال إيران، فلينبته العرب لخطورة المقامرة الحمقاء، ولينبته لبنان لخطورة استسهال بيع المواقف الغيبيّة.

– الدرس الرابع لمسألة قيادة كيان الاحتلال، فحاله ليس أفضل من حال أوكرانيا، وما يجري في سورية وبين روسيا وسورية هذه الأيام، في ظل ما أظهرته المقاومة خلال أسابيع، يجب ان يكون بالتفاصيل المملة موضع تقييم، لأن الأيام المقبلة شديدة الصعوبة والقسوة ولا تحتمل الاجتهادات المتسرّعة، والحديث عن فرضية المعارك بين حروب، قد يجعل الحروب أقرب من حبل الوريد.

<sup>[1]</sup> وزير الخارجيةّ والمغتربين الأسبق

<sup>[2]</sup> والتشجّع واستفزاز دولة عظمى، ولأمنها القومي،

## رئيس التضامن صور صائب البواب؛ قد نضطر لهجر اللعبة بسبب الزعران!



تحدث رئيس نادي التضامن صور صائب بواب عن الوضع الراهن في الكرة اللبنانية خلال لقاء صحافي ساحن، وردا على سؤال، حول إمكانية تراجع الاتحاد عن قراره تجاه مباراة النجمة والعهد التي لم تقم أصلاً؟ أجاب: «إن لم يطبق القانون كما هو ومن دون أي تلاعب أو تحايل في تطبيقه، فلن نرضى ولن نساوم أحداً أو نرضى طرفاً ما على حساب هذه اللعبة، أخطأ الاتحاد وعليه تحمل المسؤولية ومع النادي المخالف للقانون».

وأضاف: «كل الأندية تتحمل نتائج وأعباء هذه الأخطاء وعدم القدرة على قيادة اللعبة وتعتن الخطئ رغم انغماسه بالخطأ بشكل واضح ومشغول مستعيناً بالتدخلات السياسية». وعن تصوّره لحل هذه المشكلة قال بواب، «الحل الوحيد هو بتطبيق القانون كما هو مذكور فقط لا غير والأسوف نهجر اللعبة ونتركها للزعران».

وعن الوضع المالي في نادي التضامن صور، في ظل الأزمة الاقتصادية، قال بواب «وضع النادي كان ولا يزال مستقرًا ولا توجد أية مشاكل مادية مع أي طرف من الأطراف التي يتعامل معها النادي».

## نادي بيروت يكرم رئيسه نديم حكيم بمناسبة انتخابه نائباً لرئيس الاتحاد العربي



دعت اللجنة الإدارية لنادي بيروت رجال الصحافة والاعلام الى حضور حفل العشاء التكريمي الذي ستقيمه على شرف رئيسها نديم حكيم بمناسبة انتخابه نائباً لرئيس الاتحاد العربي لكرة السلة، عند الساعة الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء المقبل الواقع فيه 1 آذار المقبل. وستحضر الحفل فاعليات رسمية ورياضية وعسكرية وروحية وبلدية ورجال الصحافة والاعلام. يشار إلى أن انتخابات مجلس إدارة الاتحاد العربي جرت على هامش البطولة العربية لمنتخبات الرجال التي أقيمت في إمارة دبي (الإمارات العربية المتحدة) الأسبوع الفائت والتي أحرز لقبها المنتخب اللبناني بجدارته.

## نتائج قرعة الدوري الأوروبي - دور الـ16



أسفرت قرعة دور الـ16 لمسابقة الدوري الأوروبي، عن وقوع برشلونة في مواجهة غلطة سراي التركي. وجاءت باقي المواجهات على النحو التالي:  
- رينجرز الإسكتلندي - رد ستار الصربي  
- براجا البرتغالي - موناكو الفرنسي  
- بورتو البرتغالي - ليون الفرنسي  
- أتالانتا الإيطالي - باير ليفركوزن الألماني  
- إشبيلية الإسباني - وست هام يونايتد الإنجليزي  
- لايبزيغ الألماني - سبارتاك موسكو الروسي  
- ريال بيتيس الإسباني - اينتراخت فرانكفورت  
وستقام مباريات الذهاب يوم 10 آذار المقبل، بينما تلتقي الأندية إياباً يوم 17 من الشهر ذاته. وتقام مباريات الإياب على ملاعب الفرق المنتصرة لمجموعتها في دور المجموعات من المسابقة. على أن تقام مباريات الدوري ربع النهائي يومي السابع والثالث عشر من شهر نيسان المقبل.

## الأولمبية في «منافسة الأوزان» الشهرية لاتحاد الملاكمة



ينظم الاتحاد اللبناني للملاكمة يوم غد الأحد، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً منافساته الشهرية على كافة الأوزان، وذلك في قاعته المتجددة في مدينة كميل شمعون الرياضية، وفي خطوة تعكس رغبة الدعم والمواكبة والتشجيع لزميلهم رئيس اتحاد لعبة «الفن النبيل» المهندس محمود الحطاب وسيتابع المنافسات رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بيار جليخ ومعهم غلبية الأعضاء.

## الدوحة تستضيف الملحق الآسيوي للمونديال



تستضيف العاصمة القطرية الدوحة في السابع من حزيران المقبل الملحق الآسيوي ضمن تصفيات مونديال قطر 2022، بحسب ما أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس الجمعة.

وقال الاتحاد القاري في بيان: «من أجل ضمان منح منتخبى قارة آسيا فرص الاستعداد الأمثل قبل خوض الملحق العالمي لتصفيات كأس العالم في العاصمة القطرية الدوحة بتاريخ 13 و14 حزيران 2022، فقد قرّر المكتب التنفيذي اعتماد توصية لجنة المسابقات بإقامة مباراة الملحق الآسيوي لكأس العالم في الدوحة يوم 7 حزيران، وسوف يتم الإعلان لاحقاً عن اسم الملعب».

وتنقّر سابقاً أن تستضيف الدوحة الملحقين العالميين في 13 و14 حزيران، بين خامس قارة آسيا وخامس أميركا الجنوبية، ورابع كوناكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبية) وبطل أوقيانيا، بحيث يتأهل الفائزان من المواجهتين إلى النهائيات المقررة نهاية العام الحالي.

لكن قبل ذلك، سيتواجه ثالثا المجموعتين الأولى والثانية من الدور الثالث في التصفيات الآسيوية، لتحديد ممثل آسيا في الملحق العالمي.

وقبل جولتين على نهاية الدور الثالث، ضمنت إيران وكوريا الجنوبية بطاقتي التأهل المباشرتين عن المجموعة الأولى، فيما تحتل الإمارات المركز الثالث (9 نقاط)، أمام لبنان (6) والعراق (5) وأقيمت سوريا (2). وفي المجموعة الثانية، تتصدر السعودية (19) أمام اليابان (18) وأستراليا (15)، فيما أقيمت عُمان والصين وفيتنام.

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين عودة نارية لصنر ووريوز وسليتكس



حقق كل من فينيكس صنز وغولدن ستيت ووريوز وبيوسطن سليتكس عودة نارية من عطلة مباراة كل النجوم «All Stars» التقليدية، وذلك بانتصارات ساحقة على أوكلاهوما سيتي ناندر وبورتلاند ترايل بلايزرز وبروكلين نتس تواليا في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ففي أوكلاهوما، واصل صنز تألقه بتحقيقه الانتصار الثامن تواليا والتاسع والأربعين في 59 مباراة، وجاء بنتيجة كبيرة على ضيفه ناندر 124-104 بفضل 25 نقطة و12 تمريرة حاسمة و6 سرقات (ستيل) من نجمه ديفن بوكر.

وتولى بوكر مهمة صانع الألعاب في ظل غياب المخضرم كريس بول بسبب كسر في إبهام يده اليميني، وقد أتى هذه المهمة على أكمل وجه بتحقيقه 12 تمريرة حاسمة لأول مرة هذا الموسم.

واعتجب المدرب مونتلي ويليامس بما قدّمه بوكر في دوره الجديد، قائلاً «أعتقد أن ديفن أدار المباراة بشكل جيد».

وفي ظل تركيزه دفاعياً على لاعب الارتكاز دياندرى آيتون الذي اكتفى بـ 6 نقاط مع 8 متابعات، منح ناندر كامبرون جونسون وميكال بريديجز فرصة لإظهار قدراته، فسجل كل منهما 21 نقطة ليحقق صنز الفوز 19 في آخر مباراة، معززاً صدارته للمنطقة الغربية والترتيب العام.

## أسباب خسارة منتخبنا السلوي أمام نظيره الأردني



بعد خسارة منتخب لبنان لكرة السلة أمام نظيره الأردني بنتيجة 63-74، ضمن منافسات النافذة الثانية من التصفيات المؤهلة لمونديال السلة 2023.

وفي ضوء التفوق اللافت للنشامي أمام منتخبنا الوطني، نستعرض أبرز الأسباب التي كانت وراء هذه الخسارة:

- الأرض والجمهور:  
عانى رجال الأرز على ملعب الأمير حمزة، بسبب الحضور الجماهيري المميز، بالإضافة إلى الروح العالية في نفوس لاعبي الأردن.  
- غياب مزهر المفاجئ:  
غاب نجم لبنان علي مزهر، عن بعثة منتخب الأرز، وذلك بعدما أصيب بفيروس كورونا المستجد، قبل التوجه إلى الأردن.  
- قراءة جيدة للمدرب الأردني

لا شك في أن مدرب منتخب الأردن، وسام الصوص، تفوق على حساب مدرب لبنان، جاد الحاج، وذلك عبر طريقة اللعب من ناحية تضيق المساحات وعدم السماح لرجال الأرز بالتسديد من خارج القوس في غالب الأحيان، ما اضطره للهجوم نحو التسديدات الثنائية، وكانت مواجهات صعبة للاعبي لبنان.

- مجلس الأردن  
كان واضحاً بأن مجلس منتخب الأردن، دار تاكر، أبرز من مجلس لبنان أتر ماجوك، علماً بأن ما قدّمه الأخير لا يعكس مستواه المعهود. الخبرة

تعامل المنتخب الأردني مع المباراة بخبرة كبيرة، عبر الاستعانة بعناصر الخبرة على غرار زيد عباس، في حين أن معظم لاعبي لبنان، من الجيل الجديد الواعد والنشيط.

## «كاف» يسمح بحضور الجماهير

### لمباراة الزمالك مع الوداد



أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم، موقف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» من حضور الجماهير في مباريات الأندية المغربية بدوري أبطال أفريقيا والكونفدرالية.

وبعد الاتصالات المكثفة بين فوزي لقعج رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ومسؤولي الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، تمّ السماح لحضور جماهير الأندية المغربية في المنافسات الأفريقية.

وأعلن نادي الوداد المغربي، طرح تذاكر مبارياته أمام الزمالك، في دوري أبطال أفريقيا، والمقررة مساء اليوم، السبت، ضمن مباريات الجولة الثالثة لدور المجموعات، للبيع أمام الجماهير.

وحدد الوداد أسعار التذاكر بـ 3 دولارات للمدركات المكشوفة، و5 دولارات للمدراجات غير المكشوفة، و50 دولاراً للمنصة الشرفية. كما سيلعب الرجاء المغربي أمام حوريا الغيني في دوري الأبطال، بينما سيتواجه نهضة بركان ونظيره سيمبا التنزاني غدا الأحد بالكونفدرالية.

## مغلا يحفز «سلة سورية» قبل مواجهة إيران



وعد فراس مغلا، رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية، لاعبي منتخب السلة، بمكافآت مالية كبيرة إذا تمكنوا من الفوز على إيران، يوم غد الأحد، ضمن منافسات النافذة الثانية من تصفيات آسيا المؤهلة للمونديال.

هذا، وتواصل مغلا مع بعثة المنتخب وهنأهم بعد الفوز على البحرين يوم الخميس الماضي بنتيجة 64-80. وكان منتخب إيران قد تعرض لخسارة غير متوقعة في طهران، أمس، أمام نظيره الكازاخستاني 69-73، لذلك ستكون مواجهته مع المنتخب السوري، مصيرية ومهمة للغاية للمنتخبين.

يُذكر أن غياب عمر إلبلي لاعب المنتخب السوري سيستمر في موقعة إيران، بعدما غاب في لقاء البحرين، بسبب تاكد إصابته بفيروس كورونا، بعد إجراء الاختبارات فور الوصول إلى النمامة، يوم الثلاثاء الماضي.

## مقررات الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة

### الجمعية العمومية في انطلياس اليوم



عقدت الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جلسة عادية والخولة السنوية وأصدرت القرارات التالية:  
- دعوة الأندية المنضمة الى عائلة الاتحاد الى حضور الجمعية العمومية السنوية العادية التي ستعقد في مقر نادي أنترنايك (سنتر ديمرجيان - انطلياس) يوم السبت 26 شباط الحالي عند الساعة الرابعة بعد الظهر لتلاوة البيانين الإداري والمالي وإقرارهما. وفي حال عدم اكتمال النصاب تنعقد الجلسة الثانية يوم السبت 5 آذار المقبل في الوقت والمكان عينهما وتكون قانونية بمن حضر.  
- إقامة دورة إعدادية لحكام منترجين في مقر نادي أنترنايك (سن الفيل) يوم الأحد 27 شباط الحالي بين الساعة التاسعة صباحاً والثانية عشرة ظهراً.  
- اعتماد تشيد للاتحاد من تأليف الشاعر بسلام أبي أنطون ولحانته.  
- إقرار الروزنامة السنوية للاتحاد وتعيينها على المعنيين.  
- اعتماد النظام الجديد لتوزيع نقاط الدورات وتوزيعه على الأندية. كما سيتم حسم 75%

## «ردشة صباحية»

أنا قوي... إذن أنا موجود

■ يكتبها الياس عشي

أنا قوي... إذن أنا موجود، وكلّ كلام آخر يدخل في متاهات الرومانسية والشعر والنوايا الحسنة، وهي مواقف افتراضية لا قيمة لها في عالم تحكمه قوتان: قوة العقل، وقوة الساعد. أقول ذلك، ومشاهد الحرب بين موسكو وكيف احتلت العناوين الأولى على صفحات الإعلام المرئي والمكتوب، وأقوله، وفي رأسي يدور ما قاله المتنبي:

الرأي قبل شجاعة الشجعان  
هو أول وهو المحل الثاني  
فإذا هما اجتماعاً لنفس حرة  
بلغت من العلياء كل مكان  
وأقوله وأنا أتساءل:

ماذا لو، بين ليلة وضحاها، استيقظ الروس ورأوا على أبوابهم حضرة المتعجرف الإسمه «ناتو»، وفي حقيته قنبلة نووية؟ هذه الـ «لو» افتراض غير مقبول في العقل العملائي فتحرّك بوتين، وكان ما كان...

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



فساد

دروس

يحضرني هذا والتسريبات تترى تبعاً عن فترات وحسابات بعض من أولئك الذين قيض لهم تولي أمورنا من رأس القمة حتى الزبانية التي تليه، فترات موضوعة في حسابات سرية في سويسرا وغيرها بالملايين وبمئات الملايين، وقصور ويخوت وطائرات خاصة وممتلكات في كل أرجاء المعمورة، بينما الشعوب تركب البحر أحياناً لتمخرده طلباً للنجاة وهروباً من ظلم ضجّت له السماء، يركبون البحر بزوارق معطوبة وتكون فرصة النجاة والوصول إلى الشاطئ الآخر لا تزيد عن 50%، لكنهم مع ذلك يؤثرون المغامرة بأولادهم وقلذات أكبادهم هرباً من كل هذا الضيم وهذا الظلم، فيصل من يصل، ويغرق من يغرق.

هذا هو حال الأمة، ولكن لا يجب أن يحكم على تجربة الوحدة وهؤلاء الأوغاد هم من يسكنون بزمام الأمور، هؤلاء لا ينتمون إلى هذه الأمة من أصله، هم ينتمون إلى ذواتهم وأنانيتهم ورغبتهم في التسلط ونهب الثروات، وأول الخطوات للتهوؤ والارتقاء بامتناً تكمن في الخلاص من هذه الأنظمة الفاشلة التابعة المرتتهنة.

سميح التايه

هم يخضعون كل شيء، كل فكرة، كل فلسفة، إلى معيار واحد، هو معيار بقائهم على عروشهم، بقائهم محتفظين بامتيازاتهم، بقائهم رازحين على صدور الشعوب، وآخر ما يخطر على بالهم، وآخر مهمهم هو مصلحة الشعوب وبريعة ونهضة هذه الشعوب، ولذلك فإن الحكم على فكرة الوحدة العربية، وهل أصابت نجاحاً وهل هي فاشلة، وهل من المجدي الاستمرار في طرح فلسفتها لا يجب أن يعول عليها كثيراً في ظل هذه الأنظمة وهي في واقع الحال وضعت علينا من الخارج لتحقيق مصالح واضعها ومصحتها في المقام الأول، وآخر ما يشغل بالهم ما يقع ضمن سلم أولوياتهم هو الشعوب ومصلحة الشعوب...

أينما وجهت نطرك وأينما حاولت أن تفهم ما الذي يجري حواليك ستجد القصة ذاتها وستجد الفاجعة ذاتها، أنظمة مستغرفة حتى الآن في النهب وفي مراكمة الثروات والاستمتاع وإغراق الذات في الملذات، وشعوب بالكاد تستحصل على مقومات الحياة دون أن تلطم حتى في الارتقاء بذاتها درجة واحدة في ما بعد ما هو ضروري من مستلزمات الحياة، وحتى هذه، تجد بعض الشعوب غير قادرة على توفيرها، هذا هو حال أمتنا أينما نظرنا وأينما حاولنا فهم ما يجري...

## نافذة دواء

لا يسعد الناس إلا الحب والحسن

■ يوسف المسمار\*

يا أهل إتنا ضللتنا في تخاذلنا  
وانتابنا الجبن والخذلان والوهن  
فاستطيب العيش بال عمران واختلجت  
في الناس روح بها الإبداع يُكتزن

وانتهك الخوف والأوهام أنفسنا  
فانساب فينا نعاس الروح والشجن  
وفاضت النفس بالأحلام ملهمة  
بالفكر والفن يزهو العاقل الفطن

فليس والله إلا الصدق ينفضنا  
في القول والفعل مهما أربع الخزن  
إن تشرق النفس في الإنسان صافية  
تستكشف الكون مهما استحوط الخزن

فابقظوا الشعب يا أحرار أمتنا  
في قبضة الشعب نصر الشعب مؤتمن  
مشيخة الله أن تبقى مواهبنا  
تستنطق الغيب لا يرتابها الوهن

ونزهوا الله عن تأويل ما اقرفت  
يا أيها الناس أذهان الألى فطنوا  
فإن هجرنا هبات الله غادرتنا  
نور الألوهة واشتدت بنا المخن

بدء البدايات في وعي بحرنا  
من غفوة العيش مما أفسد الأسن  
استغفروا الله بالأنوار وانعتقوا  
من سطوة الخوف والتخريف واقطنوا

فالأذل في الناس إن يرضوا بمسكته  
والعز في الناس بالأهوال يُمتحن  
وإحارباو الشؤ والعدوان وانتصروا  
بالحق والعدل حتى يعمر الوطن

وكافحوا الظلم بالإنصاف واتخذوا  
من شرعة الحق دستوراً له ارتكوا  
لا يرحم الله قوماً إن هم ظلموا  
أو ينصر الله قوماً إن هم جبنوا

بل ينصر الله من بالعدل قد رحموا  
ويرفع الله من ثاروا ولم يهنوا  
إن الكرامات بالإقدام تحفظها  
والجد والجهد لا في جبن من وهنوا

ما شاءنا الله أنذلنا لمغصب  
أو شاءنا الله للأعداء ما عجنوا  
بل يرض الله من بالعدل قد رحموا  
ويرفع الله من ثاروا ولم يهنوا

وقاوموا الظلم حتى انهار عالمه  
وهاجموا الشر حتى استحسّن الحسّن  
فإنحلم النور للأجيال غابيتنا  
زرع المنارات إنصافاً لمن عُجبنا

لأننا الله قد أغنى مواهبنا  
بالعقل والحب نحن العين والأذن  
فإنحلم النور للأجيال غابيتنا  
زرع المنارات إنصافاً لمن عُجبنا

والعلم يزدان بالأخلاق إن خلصت  
من آفة السوء حيث الشر يُحتصن  
سنخصب الأرض بإذن الله من دما  
بالحق والعدل حتى يُسحق الوهن

قد أودع الله فينا خير موهبة  
عقلاً يشع بما في الروح يُخترن  
ونسحق الظلم مهما اشدد باطله  
فنحن بالعقل أبطال وإن طعنوا

لنصبح الأرض كل الأرض زاهرة  
ويصبح الناس أرقى من بها سكنوا  
فإنحلم النور للأجيال غابيتنا  
زرع المنارات إنصافاً لمن عُجبنا

رسالة الحب في وجداننا فعلت  
لا يسعد الناس إلا الحب والحسن  
رسالة الحب في وجداننا فعلت  
لا يسعد الناس إلا الحب والحسن

ولا الحضارات قامت في تناقضها  
تستصلح الأرض حتى استؤنس السنن  
رسالة الحب في وجداننا فعلت  
لا يسعد الناس إلا الحب والحسن

\* شاعر قومي مقيم في البرازيل.

## بمشاركة محلية وعربية ودولية وتنظيم «مجموعة مشهاني» معرض الأمن والسلامة على أرض مدينة المعارض في دمشق

■ يوسف مطر- دمشق

متعلقة في هذا المجال.

ولفت الخليل إلى أن تنظيم المعرض في ظل هذه الظروف الصعبة سيسهم في إيصال رسالة واضحة بأن سورية قادرة على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وتطوير نهجها وخدماتها للمواطنين والبقاء في ركب الدول المتقدمة والحريصة على تقديم الأفضل لمواطنيها، رغم الحصار الجائر الذي تفرضه بعض الدول بغية إبطاء تقدمها وتطورها.

من جانبه، نوه رئيس قسم هندسة أمن المعلومات في شركة «سيريتل» إلى أنه نظراً لأهمية أنظمة المعلومات والسلامة تحرص الشركة من خلال رعايتها الماسية للمعرض إلى عرض أهم وأحدث الكيانات والتقنيات التي توصلت إليها في مجال حماية أنظمة الشبكة والبرامج وأحدث خدمات «سيريتل كاش» للدفع الإلكتروني الأتمتة وسرعة وسهولة والتي شكلت نقلة نوعية في مجال التحول الرقمي.

ولفت المدير العام لمجموعة مشهاني للمعارض خلف مشهاني إلى أن المعرض يأتي انطلاقاً من الحاجة الملحة للتقدم التكنولوجي في الحلول الأمنية والسلامة من حيث الميزات والمواصفات والتحديث، ومن بين المشاركين في المعرض، اعتبر معاون مدير مركز العدل والإحسان للتحكيم التجاري والاقتصادي أحمد بهاء الدين فرقر «أن المشاركة

بمشاركة 66 شركة محلية وعربية ودولية مختصة بمجال تكنولوجيا المعلومات، افتتح المعرض الدولي الأول للأمن والسلامة «ساس إكسبو 2022» على أرض مدينة المعارض في العاصمة السورية دمشق. ويطلع المعرض الذي تنظمه «مجموعة مشهاني الدولية للمعارض والمؤتمرات» بالتعاون مع وزارة الاتصالات والتقانة خدمات ومنتجات تتعلق بالأمن السيبراني وأنظمة التحكم في الوصول والأنظمة الأمنية الإلكترونية وأحدث تقنيات الكاميرات والبراقية والسلامة من الحرائق والأمن المادي بكل أنواعها وإنذارات الدخلاء والأبواب والأقفال الإلكترونية وغيرها.

وفي تصريحات للصحافيين، عقب الافتتاح، لفت وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخليل إلى أن المعرض يعتبر الأول من نوعه في سورية وهو يختص بأمن المعلومات والسلامة المهنية ويُعد فرصة جيدة للاطلاع على أداء الشركات ومنتجاتها في هذا المجال وللمعاملين في الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة للاطلاع على التجارب ما ينعكس إيجاباً على تراكم الخبرات لديهم في بناء الاستراتيجية الوطنية للأمن المعلومات في سورية وهو ما تعمل عليه وزارة الاتصالات والتقانة حالياً وما يتبع ذلك من مشاريع

بل شاءنا الله أن نحيا بعزتنا  
في موكب النور حتى يعمر الزمن  
فنحلم النور للأجيال غابيتنا  
زرع المنارات إنصافاً لمن عُجبنا  
لأننا الله قد أغنى مواهبنا  
بالعقل والحب نحن العين والأذن  
سنخصب الأرض بإذن الله من دما  
بالحق والعدل حتى يُسحق الوهن  
ونسحق الظلم مهما اشدد باطله  
فنحن بالعقل أبطال وإن طعنوا  
لنصبح الأرض كل الأرض زاهرة  
ويصبح الناس أرقى من بها سكنوا  
رسالة الحب في وجداننا فعلت  
لا يسعد الناس إلا الحب والحسن  
شاعر قومي مقيم في البرازيل.



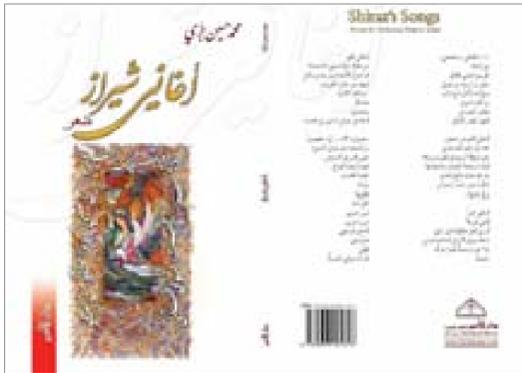
في هذا المعرض للتعريف بمركز العدل والإحسان ونشاطاته بالتعاون وإشراف وزارة العدل بما يخدم نشر ثقافة التحكيم والنهوض ببلدنا في مجال تشجيع الاستثمارات الاقتصادية الخارجية ولكون البيئة الاستثمارية بحاجة إلى قوانين تحكيم متطورة ومشجعة للدول والشركات من أجل الاستثمارات بما يخدم مصلحة الدولة السورية.

ومن إيران، لفت رئيس الوفد المشارك بـ 10 شركات مهدي سعيد زاكري إلى أن بلاده وصلت إلى مراحل متقدمة في صناعة أجهزة الأمن والسلامة ولديها أجهزة متطورة خاصة بالأشخاص وأخرى بالأماكن وترغب بنقل هذه الحداثة والتكنولوجيا إلى سورية مضيفاً: «سنعمل خلال الأيام الأربعة للمعرض على اللقاء مع الشركات السورية العاملة في مجال الأمن والسلامة حتى نصل إلى الحد الأقصى من التعاون بين البلدين في هذا المجال».

## إلى ولدي حيدر...

■ نجاة حجازي

لو يعرف هذا البدر في عينيك،  
بأن النذر كان عمري  
حين علقت بين موتين...  
ليندى زهر اللوز في لآلي خديك...  
لو يعرف...  
بأن عصا كانت مُتَكَي،  
بها هشتت على مرّة وجهي  
فأصغته بين زمنين...  
ليستقر الربيع في خطوط كَفِّك...  
ما كان مُجرّد دمع أذلت عناقيدَه فخصي المسيل،  
إنما هو رمز زج بين جفني والوطن  
فأصطلى نظلي جسر تين...  
قربانا لضحكة الغزلان في مقلتيك...



الثائر الأمي تشي غيفارا في أكثر من نص أمتزج فيه الحب مع الثورة، ويختم بزبي ديوانه الجديد بقصيدة مؤثرة أهداها إلى والدته.

و «أجدادي في الحب»، ثم ينجح الشاعر للغزل في عدة نصوص منها «المتسللة» و «أسرار حبيبتني» و «أحبك كلك» و «حبيبتني الشيوعية»، حيث حضور

الإدارة والتحرير

المدير الإداري  
نبيل بونكد

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» - صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رمال

www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني  
albinnaa.News@gmail.com  
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920.1  
فاكس 01-748923